

الله يبحث عن الشخصية

(تكوين 24 : 1 وشاخ إبراهيم وتقدم في الأيام. وبارك الرب إبراهيم في كل شيء).
شيء).

هل تعلم أن يسوع يهتم بالشخصية (الفرد) وليس عدد الأعضاء (الشعب)؟ دائما الله يتعامل مع رجل واحد ، وهذا ما يحتاجه ليستخدمه ويعمل من خلاله عبر السنين. وهذا كل ما يحتاجه ليتم عمله وفكره . فكر: الله لم يجد رجل واحد بار ليستخدمه في ذلك الزمن سوي نوح البار . وفي زمن موسي وجد رجلاً باراً واحداً فقط (أخبار الأيام الثاني. 16: 9). الله يبحث عن الشخصية المناسبة ، وليس بالكمثرة . اليعازر عندما ذهب لإحضار عروس إسحاق (تكوين 24 : 1 - 9) ، جعلها تسقي الجمال وأتعبها حتي يتأكد من أنها الشخصية المناسبة. الله جعل إبراهيم مسؤولاً ، ويضع علينا مسؤولية في الخدمة لأصطياد العروس . أنا لا أبحث عن عدد الأعضاء ، ولكني أبحث عن شخص طاهر القلب والله باركه ويؤمن بالكلمة ، (متي 5 : 8). نظر اليعازر ، وفكر ، "أوه ، لا يمكنني فعل هذا بنفسني . هناك أيضا الكثير من المسؤوليات علي كأهلي ، وأدرك مسؤوليته للعثور علي طلب إسحاق.. كما تعلم أن إسحاق هو رمز للسيد المسيح ، ورفقة ترمز الي نوع العروس . (الكنيسة). ونزل اليعازر على ركبتيه وقال: "يا إلهي ، ما عليك إلا أن تساعدني " وعندما طلب الله أعانه في ذلك وأعطاه العلامة. لذلك أدعوك يا أخي الي الرجوع الي الله ، والرجوع الي الكلمة . لا تهتم

بما تهتم به الكنيسة التي تنتمي اليها من طقوس وعادات خارج نطاق الكلمة الحية . يمكنك البقاء هناك إذا أردت ، أن كان بإمكانك فعل هذا . ولكن الشيء المهم الذي يجب أن تفعله أولاً ، هو أن تأتي الي الله من كل قلبك وتقبل الكلمة كما هي . هذا صحيح! وبعد ذلك عندما وجد إيعازر الشخصية التي كانت يبحث عنها في المرأة ، عروس إسحاق الجميلة ، رفقة، التي أخبرها عن إسحاق ، ولم تشك في كلمة واحدة مما قالها الرسول بل صدقت كل شيء ، وأبدت استعدادها للذهاب معه في الحال ، (رؤيا 19: 6-8). وذهبوا ليسألوا الأب ، فقال ، "فقط اسألها ، الفتاة البالغة من العمر ، اسألها ، فليكن قرارها " (تكوين 24: 57-59). قالت : "سأذهب". الي ماذا؟ رجل لم تره من قبل ، ولا تعرفه أو تعرف شيء عنه. (بطرس الأولى 1: 8-9). لكنها كانت مستعدة ، لأنها كانت كذلك مُحددة ومُحددة سلفاً لذلك . هذا صحيح تماما .

قد تسمعي أعظ بهذه الرسالة. قد تري الروح القدس يعمل بقوة ويفعل الأشياء العظيمة ويصنع المعجزات . وقد تكون صليت كثيرا من أجل أمر ما ولم يحدث شيء . هيا تذكر ، مكافأتك تأتي في النهاية. ألن يكون هذا أفضل حقاً؟ بلي . أنظر ، هل خدمة يسوع برسالة نهاية الأيام الأخيرة هي أيجاد عروس ، أنه يبحث عن الشخصية التي تبحث عن الله ، بعد أن وجد إيعازر الشخصية المطلوبة ، كان لابد بنفسه أن يفعل الشيء التالي وهو : يتم تحضيرها للذهاب معه . هذا نفس الشيء الان ، يا أخوتي ، نفس الشيء برسالة نهاية الزمان ، أنها ليست موجودة في بابل . وبما أن الله يبحث عن الشخصية (الفرد) وليس عن العدد في الأعضاء . اليوم نقوم بذلك نحسب الأعضاء ، ونبحث عن المتمسكين بالكلمة ، والخاضعين للكلمة ، من جهة اللباس المحتشم . والعكس صحيح ، في الأماكن الأخرى يبحثون عن اللذين يدفعون أكثر ، وعن أشخاص يبحثون عن قضاء وقت ممتع . لقد بذل

اليعازر جهدا شاق حتي وجد الشخصية المناسبة لإسحاق.. ولم يتصل بمنظمات أو هيأت أو كيانات مثل منظمة الصحة العالمية لتساعده، ولكنه وثق في الله وتأكد من كل حرف قاله له أنه حقيقي . هل تعلم أن نفس طابع إسحاق الذي يرمز للمسيح هو نفس طابع رفقة التي ترمز للعروس (الكنيسة) ؟ وأن أسحاق هو من نسل إبراهيم ، هذا هو النسل الملكي لإبراهيم ! (غلا 3 : 7 ، 29). حسناً ، إذا اليعازر يركض حتي يجد العروس وكل غايته أن يبحث عن الشخصية المناسبة لتصبح عروس ، أن رسول اليوم الأخير ورسالته يحاول فعل ذلك تماما . أنه يبحث عن العروس للمسيح ، ولن يبحث عن طائفة مزدحمة بالأشخاص والأعضاء. إنه يبحث عن الشخصية التي ترغب أن تكون عروس للمسيح. أتري ! اليعازر رأي رفقة أولا إنها حسنة الخلق ، وتم تجهيزها لمقابلة إسحاق. بعد أن تجد الشخصية المناسبة بأن تكون عروس للمسيح ، لا بد أن تأخذ وقتا طويلاً بما يكفي حتي تهيأها بسماعها وخضوعها للعريس شخص ربنا يسوع المسيح. كما فعل اليعازر ، بأنه أسمع رفقة الكثير عن إسحاق . انظر إلى رفقة الصغيرة التي كانت تستمع إلى كل كلمة ، كان قلبها الصغير يضرب بشدة . عندما كان اليعازر يخبرها ويعرفها الأمر ، بعد أن قدمت له خدمة سقي الجمال ، ثم قالت : (ماذا أفعل بعد؟) لأصنعه لك . عندما تجد الشخصية ، أقضي معها وقت طويل للتعلم لتجعلها مستعدة للذهاب لمقابلته. أوه ياله من شيء مذهل ! بعض الأوقات الرب يرسل شخص جاهز ، للأستماع الي الرسالة ، ونحن نقف مكتوفي الأيدي . لم يكن اليعازر يتحدث عن نفسه ، لكنه كان يتحدث عن الشخص الذي إرسله ، وكان لديه الهدايا والعطايا التي تثبت أنه مرسل منه. أمين ! أرد أن أن يكسوها بكل تلك الهدايا ، ولكنه عالج الأمور بكل حكمة. لاحظ ، رسول آخر الزمان ، أن وظيفته ستكون تجهيز القديسين ، هذه ستكون رسالته . تجهيز العروس

للعريس.. حديث الأخوة اليوم ، وكل ما يريدوه هو مزيد من الأخوة . الله لا ينظر الي الكثرة والعدد من الأخوة ، إنه يبحث عن الشخصية التي تستطيع الصيد ، ويمكن أن يضع في فمه كلمة منفعة وأن يصدقه كل شخص يسمعه. لقد بزل اليعازر جهدا مضنيا حتي وجد شخصية العروس المناسبة لإسحاق ، ثم كان عليه أن يقف ساكناً ، من أجل أن ترتدي ملابسها المناسبة ، لمقابلة الشخص الذي هو كان مرسل من قبله وكان دائم الحديث عنه .

(إشعياء 30:15 ؛ مزمو 23 :2) . هذا هو رسول الأيام الأخيرة ، أول ما وجد تلك الكنيسة ، أضاءت له السماء وسأل نفسه (متي سيؤمنون بالرسالة؟) هل ستسمح لي الكنيسة بالدخول ؟ وسمع الصوت ، لن يغلق هذا الباب في وجهك .وبعدها بدأ بالأصطياد والمطاردة لأيجاد شخصية مناسبة بأن تكون عروس ، وبالفعل وجد . وأخذ فترة طويلة ليخبره عن الرسالة وكيف تلبس ، وما يجب أن تلبسه ، وكيف تخضع للرسالة ، وكيف تأخذ مكانها كعروس للمسيح! .قلت عن هذا الرسول (اليعازر) إنه لكي يحصل علي شخصية رفيعة ، بذل جهدا جبارا لدرجة إنه كان ينصب عراقا . ثم كان عليها أن ترتدي ملابسها ، وأن يتركها مكتوفة الأيدي تستمع الي رسالته . (أعطاها الوقت الكافي لتستمع لما قاله وأيضا للتفكير وأتخاذ القرار) .

تكمن مشكلة اليوم في صعوبة العثور على شخصية تقبل الرسالة ، دع الأخوة يأخذون وقتهم في التفكير لفترة كافية لأرتداء الملابس وأيضا أرتداء الملابس . (سماع الكلمة وقبولها وفهمها أكثر من عدة مرات دعهم يأخذون وقتهم للتجهيز ليكونوا عروس) . هذا صحيح .

حاولت بعض المعطلات الصغيرة أن تغير وتحول مجهودات اليعازر بعيدا عن الخطة السماوية ، ولكنه تغلب عليها بمجهوده وثقته في إله سيده إبراهيم. قال الكتاب المقدس في (رؤ 19 : 7 وإمرأته هيأت نفسها) ، وفي

نهاية العصر الادوكي. كيف هيات العروس نفسها لتصبح زوجة؟ ومن هي ؟ وأي ثوب لابد أن ترتديه؟ زوجة الملك (كلمة الرب يسوع المسيح) ترتدي بره . (رؤ 19 : 8). لابد أن تكون كذلك . هذا صحيح . أتري ؟ الآن ، أصغوا الي ما أقول : أصلي وأمل أن يتوج الله خدمتي ، ويسمح لي أن أخذ ملابس الكلمة وألبس عروسه ملابس كلمته وبره . (كولوسي 3: 10-15). ورجائي أن أنال التاج وأن أقف هناك في ذلك اليوم ، أقول ، "هوذا حمل الله يرفع خطيئة العالم" (يوحنا 1:29). ينظر الرجال الي الجمال الطبيعي ، إنه مخادع ولذلك أخذت المرأة هذا الجانب من الجمال ، للخداع ، للخداع ، إذا لم تستخدمها بالطريقة الصحيحة ، فهذه لعنة لها ؛ وسوف يرسلها الي الجحيم أسرع من أي شيء آخر أعرفه.

إذا كانت تستطيع أن تكون جميلة ، بالتأكيد ، طالما بقيت مع زوجها وفعلت الصواب ، وذلك لطيف ومدهش . لكنها تستطيع أن تأخذ نفس الشيء والقدر من الجمال الذي أعطيت لها ، ولكنهم يخدعون به الآخرين ، وكيف يمكنها ذلك ، فقد أعطيت لها أن تفعل ذلك . لاحظوا الآن ، الله يتميز بشخصيته . (لم يكن في يسوع جمال فنشتهيه)

(إشعيا 53 : 2 - 3 نَبَتَ قُدَّامَهُ كَفْرَخٍ وَكَعْرَقٍ مِنْ أَرْضِ يَابِسَةٍ، لَا صُورَةَ لَهُ وَلَا جَمَالَ فَنَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَلَا مَنْظَرَ فَنَشْتَهِيهِ. ٣ مُحْتَقَرٌ وَمَخْذُولٌ مِنَ النَّاسِ، رَجُلٌ أَوْجَاعٍ وَمُخْتَبِرُ الْحَزَنِ، وَكُمُسْتَرٌّ عَنْهُ وَجُوهُنَا، مُحْتَقَرٌ فَلَمْ نَعْتَدْ بِهِ.) . الآن نكتشف ، اليوم ، لم تكن هناك شخصية مثله علي الأرض قط . الآن نكتشف ، اليوم ، أن للكنيسة شخصية ، وأبليس ومجموعته شخصية . من خلال الأعتناء بالكنائس الكبيرة والجميلة والتحف الجميلة التي بداخلها . هذا ما ينظره العالم اليوم ، أوه ، إنه وقت القس العظيم فلان ، وفلان التقى ، الذي خرج بردائه الكهنوتي الكبير ، وأشياء من هذا القبيل

. للأسف أنهم يسمون هذا كله (الجمال). لكن قديسي الله الحقيقيين يبحثون عن شخصية الكلمة المبررة . وبعد ملاحظاتي ، وصلت إلى هذا الاستنتاج. بغض النظر عما ، إذا كان بإمكانني الوقوف هنا هذا الصباح ، أو أن الله يريد أن يزور الجمهور ، أو لمساعدة المقعدين الي حالتهم الطبيعية ، أو أن أحيي الموتى الي الحياة . ولكني لست في خطة الله ، فهذا كله لا مكان له عند الله . يجب أن أكون في خطة وبرنامج الله ، وأعمل من خلال شخصيته المعروفة لي . بغض النظر عن هويته ، فإن أعماله تثبت شخصيته. إذا كنت تعرف رجلا شرير مهما حاول أن يكون جيدا ، وأعماله جيدة ، فإن كل صلاحه لا يصل الي شيء . بسبب صفاته الشريرة ، وكلماته الغير جيدة .لذلك لا يمكن أن تثق في هذا الرجل لأن كلمته ليست جيدة. لذلك فإن الله الأب يثبت شخصيته من خلال أعماله وروحه الساكن فينا.

إذا كنت مسيحياً ، فلا بد لي من التعرف على كل شخصيات الكتاب المقدس . كان علي أن أقف مع نوح ، وأعظ معه عن الأيام الأخيرة وأحذر الناس .هل هذا صحيح ! ثم اضطررت للوقوف على جبل الكرمل بمفردي مع إيليا . . كان علي أن أقف عند الجلجثة ، وأصلب نفسي وأفكاري وشهوات الجسد معه .(رومية 6 : 6) . لكن بعد ذلك ، مرة أخرى ، قمت معه من الأموات في جدة الحياة منتصراً على كل شيء. إذا كنا أبناء وبنات الله بعد ، نحن غرباء في هذه الحياة ... الله يرحمنا ويساعدنا . الله يبحث عن شخصية من الرجال و النساء اللواتي يمكن أن يتصرفن كأبناء وبنات ملك الملوك . هذا ما أحاول أن أعده لكم أيها الأصدقاء ، شخصيه يجذبها الله لشخصيته (نفسه) . تلك العروس التي سيتم إخراجها كأبناء بنات الله فلنتصرف هكذا . كونوا ابناء وبنات! الله يوفقنا.

